



The Impact of Exchange Rates on the Libyan Trade Balance during 2013–2024: An Econometric Analysis Using Simple Linear Regression

Ibtisam Abdel Jalil Belayed Moemen *

Department of Economics, Faculty of Economics and Political Science,
Bani Waleed University, Bani Walid, Libya

تأثير سعر الصرف على الميزان التجاري الليبي خلال الفترة 2013–2024:
تحليل قياسي باستخدام الانحدار الخطي البسيط

أ. إبتسام عبد الجليل بلعيد مؤمن *

قسم الاقتصاد، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة بني وليد، بني وليد، ليبيا

*Corresponding author: ibtessammomen@gmail.com

Received: November 16, 2025

Accepted: January 31, 2026

Published: February 10, 2026

Abstract:

This study aims to analyze and measure the impact of exchange rates on the trade balance of Libya during the period (2013-2024), with a total of 12 observations. The econometric approach was used by applying the simple linear regression model to measure the two variables (independent variable: exchange rate, dependent variable: trade balance).

The study found a positive relationship with statistical significance, where the correlation coefficient ($R = 0.677$) and the coefficient of determination ($R^2 = 0.459$) indicate that approximately 45% of the changes affecting the trade balance can be explained by changes in the exchange rate. The F and T values were also statistically significant at a level of (0.05).

This study focused on the direct relationship between exchange rates and the trade balance without including control variables such as oil prices, GDP, exports, and imports, highlighting the importance of adopting economic policies that contribute to achieving exchange rate stability, which positively impacts economic performance.

Keywords: Exchange Rate, Trade Balance, Simple Linear Regression.

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل وقياس أثر سعر الصرف والميزان التجاري الليبي خلال الفترة (2013-2024) التي بلغ عددها (12) مشاهدة. وقد تم استخدام المنهج القياسي من خلال تطبيق نموذج الانحدار الخطي البسيط لقياس المتغيرين (المتغير المستقل: سعر الصرف، والمتغير التابع: الميزان التجاري).

لقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية، حيث بلغ معامل الارتباط ($R = 0.677$)، في حين بلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.459$)، مما يشير إلى أن سعر الصرف يفسر حوالي 45% من التغيرات التي تؤثر على الميزان التجاري. بينما كانت قيم (F و T) تتمتعان بدلالة إحصائية معنوية بمستوى (0.05).

وقد تم التركيز في هذه الدراسة على العلاقة المباشرة بين سعر الصرف والميزان التجاري دون إدراج متغيرات تحكم مثل أسعار النفط، الناتج المحلي الإجمالي، الصادرات، والواردات، الأمر الذي يؤكد أهمية تبني سياسة اقتصادية تساهم في تحقيق استقرار سعر الصرف، مما ينعكس إيجاباً على الأداء الاقتصادي.

الكلمات المفتاحية: سعر الصرف، الميزان التجاري، الانحدار الخطي البسيط.

المقدمة:

تحتل التجارة الدولية حيزًا مهمًا في مجال الدراسات الاقتصادية نظرًا لأهميتها في اقتصاد أي دولة، سواء كانت نامية أو متقدمة، ومن جهة أخرى لا يمكن عزل أي دولة عن باقي دول العالم، وبخاصة في مجال انتقال السلع والخدمات وانتقال رؤوس الأموال فيما بينها¹.

يعتبر الاقتصاد الليبي اقتصادًا صغيرًا ومفتوحًا، مما يجعله عرضة لتحديات كبيرة في التنافسية على المستوى العالمي، ويعاني هذا الاقتصاد من ضعف التنوع، حيث تهيمن المحروقات على هيكل الصادرات، مما يحد من قدرته على المنافسة².

وليبيا كغيرها من الدول النامية انخرطت في العديد من الاتفاقيات التجارية الدولية والإقليمية لغرض تنشيط تجارتها الخارجية والاستفادة مما تحقّقه من مزايا وتجنب المظاهر السلبية لها، بالإضافة إلى أنها قامت بالعديد من التخفيضات في قيمة الدينار الليبي كمحاولة للخروج من الاقتصاد الموجه إلى اقتصاد السوق بهدف إعطاء دفعة قوية للاقتصاد الوطني من خلال استراتيجية تهدف إلى زيادة حجم الصادرات والواردات لإعادة الميزان التجاري إلى التوازن³.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في مدى تأثير سعر الصرف على الميزان التجاري في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2024-2013).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها موضوعًا حيويًا، حيث يعتبر سعر الصرف حلقة الوصل في العلاقات الاقتصادية الدولية، كونه يمثل أحد أهم العناصر الأساسية في المعاملات الخارجية. أما الميزان التجاري، فتنبع أهميته من كونه المؤشر الرقمي للمعاملات الخارجية للدولة. ولقد قمت بإبراز العلاقة بين سعر الصرف والميزان التجاري من خلال اختياري للموضوع.

أهداف الدراسة:

- فهم تأثير سعر الصرف على توازن الميزان التجاري الليبي.
- قياس وتحليل طبيعة العلاقة بين سعر الصرف والميزان التجاري الليبي.
- دراسة الوسائل الممكنة للحد من الآثار السلبية لتقلبات أسعار الصرف على الميزان التجاري الليبي.

فرضية الدراسة:

1. الفرضية الصفرية: (H_0) لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سعر الصرف والميزان التجاري في الاقتصاد الليبي.
2. الفرضية البديلة: (H_1) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سعر الصرف والميزان التجاري في الاقتصاد الليبي.

1 غريب جعفر، صباح صابر. (2025). تحليل وقياس أثر سعر الصرف على الميزان التجاري في العراق للمدة (2004-2023). كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة صلاح الدين، أربيل، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، العدد 85، حزيران.

2 محمد جمعة الطويل. (2001). أثر الانفتاح التجاري على سعر الصرف الحقيقي: دراسة تطبيقية على الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2000-2001). (قسم الاقتصاد، كلية التجارة، جامعة الزيتونة، مجلة الزيتونة، العدد 53، مارس، ص 23.

3 جمعة المحصني المنتصر. (2022). العلاقة بين سعر الصرف وأسعار النفط وصيد الميزان التجاري: دراسة قياسية على الاقتصاد الليبي للفترة (1990-2020). (كلية الاقتصاد الزاوية، جامعة الزاوية، المجلة الدولية والتقنية، العدد 31، نوفمبر.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات وتحليلها، بالإضافة إلى المنهج الإحصائي القياسي في تحليل العلاقة بين المتغيرات باستخدام بيانات سنوية شملت الفترة الزمنية ما بين (2013-2024)، لتحليل العلاقة بين سعر الصرف والميزان التجاري، بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة تساعد في معالجة مشكلة الدراسة. وتم اختيار نموذج الانحدار الخطي البسيط لملائمة هدف الدراسة المتمثل في قياس العلاقة المباشرة بين المتغيرين. دون إدراج متغيرات أخرى مؤثرة مثل أسعار النفط والنتاج المحلي الإجمالي والصادرات والواردات. إضافة إلى ذلك، شهدت الفترة المدروسة تغيرات اقتصادية ونقدية استثنائية قد يكون لها تأثير على نتائج التحليل.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تركز الدراسة على العلاقة بين سعر الصرف والميزان التجاري الليبي فقط، دون النظر إلى تأثير عوامل أخرى مهمة مثل أسعار النفط، الناتج المحلي الإجمالي، حجم الصادرات والواردات، أو الظروف الاقتصادية والسياسية. الحدود الزمانية: اعتمدت الدراسة على بيانات سنوية بليبيا خلال الفترة (2013-2024).

الدراسات السابقة:

1. دراسة (جمعة المحصني 2022): تناولت هذه الدراسة العلاقة بين سعر الصرف وأسعار النفط ورصيد الميزان التجاري الليبي خلال الفترة (1990-2020)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين سعر الصرف وأسعار النفط، حيث يزداد رصيد الميزان التجاري بمقدار 0.87% و 1.33% على التوالي عند ارتفاع سعر الصرف بنسبة 1%.
 2. دراسة (هجيسي، بوهنية 2023): تناولت هذه الدراسة أثر تغير سعر الصرف على الميزان التجاري للفترة (1990-2015)، وتوصلت إلى أن العلاقة بين المتغيرات هي علاقة طردية، أي كلما انخفضت قيمة العملة الوطنية أدى ذلك إلى تحسن وضعية الميزان التجاري، بالإضافة إلى وجود علاقة طردية بين المتغيرات الأخرى.
 3. دراسة (غريب، صباح 2025): تناولت هذه الدراسة تحليل وقياس أثر سعر الصرف على الميزان التجاري في العراق (2004-2023)، وتوصلت الدراسة إلى أن زيادة سعر الصرف بنسبة 1% تؤدي إلى ارتفاع الميزان التجاري بنسبة 2.49% في الأمد القصير.
 4. دراسة (مفتاح أحمد 2025): تناولت هذه الدراسة تغيرات سعر الصرف والميزان التجاري في ليبيا (2012-2022)، وتوصلت إلى وجود علاقة طردية بالنسبة للصادرات أو الواردات مع تغير أسعار الصرف.
- تتفق نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين سعر الصرف والميزان التجاري، إذ أظهرت الدراسة أن كل زيادة وحدة واحدة في سعر الصرف تؤدي إلى زيادة الميزان التجاري بمقدار 12.69 وحدة خلال الفترة (2013-2024)، كما يشير معامل الارتباط ($R = 0.677$) ومعامل التحديد ($R^2 = 0.459$) إلى أن حوالي 45% من التغيرات في الميزان التجاري يمكن تفسيرها بتغيرات سعر الصرف.
- ومع ذلك، تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها ركزت على الفترة (2013-2024) وهي فترة حديثة تشمل تحديات سياسية واقتصادية جديدة في ليبيا، وأنها استخدمت البيانات السنوية لنموذج الانحدار الخطي البسيط لتحليل العلاقة المباشرة بين سعر الصرف والميزان التجاري، مع استبعاد المتغيرات الأخرى مثل أسعار النفط، الناتج المحلي الإجمالي، الصادرات والواردات، مما يسمح بفهم التأثير المباشر لسعر الصرف على الميزان التجاري. هذا يضيف بعداً جديداً إلى المعرفة الاقتصادية الليبية ويوضح دور سعر الصرف كعامل مهم مؤثر على الأداء التجاري، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية الحديثة.

المبحث الأول: الإطار النظري – بعض المفاهيم المتعلقة بالدراسة

المطلب الأول: مفهوم سعر الصرف ووظائفه

أولاً: مفهوم سعر الصرف :

سعر الصرف: هو عدد الوحدات من العملة الأجنبية التي تدفع ثمنها للحصول على وحدة واحدة من العملة المحلية⁴.

كما يعرف بأنه الأداء الرئيسي ذو التأثير المباشر على العلاقة بين الأسعار المحلية والأسعار الخارجية، وأكثر ما يكون الأداء فعالاً عندما يقود إلى تشجيع الصادرات وتوفير الواردات⁵.

ثانياً: وظائف سعر الصرف :

يعتبر سعر الصرف من المؤشرات الهامة الدالة على مدى صحة اقتصاد ما، كما أشرنا سابقاً، وهو يؤدي وظائف متعددة في اقتصاد أي دولة، وفيما يلي توضيحها⁶:

1. وظيفة قياسية: يمثل سعر الصرف حلقة وصل بين الأسعار العالمية والأسعار المحلية، فمن خلاله

يعبر عن الأسعار العالمية بالعملة الوطنية، ويستطيع المنتج أن يقيس ويقارن الأسعار الداخلية بالأسعار العالمية.

2. وظيفة تطويرية: يشجع سعر الصرف المنتج على زيادة صادراته وتطويرها في حالة حصوله

على عوائد مجزية، في حين قد تتعطل بعض الفروع الصناعية التي يتم توفير منتجاتها من الخارج بسعر أقل مما تنتج في الداخل.

3. وظيفة توزيعية: يمارس السعر وظيفة توزيعية داخل الاقتصاد الوطني وكذلك على المستوى

الدولي، حيث تقوم التجارة الدولية بتوزيع الثروات الوطنية من خلال عملية التبادل. وتبرز وظيفة سعر الصرف التوزيعية عند رفع قيمة عملة البلد، مما يجعل الدول المستوردة تدفع أكثر مقابل استردادها للعملة المحلية، وبالتالي زيادة ما يحصل عليه البلد من العملات الأجنبية.

المطلب الثاني: مفهوم الميزان التجاري وأهميته

أولاً: مفهوم الميزان التجاري:

يُعرف الميزان التجاري بأنه رصيد العمليات التجارية، أي المشتريات والمبيعات من السلع والخدمات⁷، ويعرف أيضاً بأنه الجزء من ميزان المدفوعات لدولة ما الذي يتعلق بالبضائع أو الأشياء الملموسة سواء كانت مصدرة أو مستوردة⁸.

ثانياً: أهمية الميزان التجاري :

يمكن تلخيص أهمية الميزان التجاري في النقاط التالية⁹

1. يعكس الميزان التجاري أهم العلاقات الاقتصادية الدولية للبلد.
2. يمثل الأداء المساعد على معرفة درجة تطور الاقتصاد الوطني من حيث حجم المبادلات التجارية.
3. يعتبر المؤشر الاقتصادي الهام والمعياري الأساسي لوضعية التجارة الخارجية للدولة.
4. يمثل أهم جزء في ميزان المدفوعات من خلال ما يتعلق بالسلع والخدمات المصدرة والمستوردة.
5. يحلل الهيكل السلعي للصادرات والواردات ودرجة تنوع النشاط الإنتاجي للدولة.
6. يظهر رصيد الميزان التجاري الوضع الاقتصادي للبلد.

4 سمير فخري نعمة. (2011). العلاقة التبادلية بين سعر الصرف وسعر الفائدة وانعكاسها على ميزان المدفوعات. دار البازوري للنشر والتوزيع، الأردن.

5 حمود حميدات. (1966). مدخل للتحليل النقدي. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 105.

6 الشيماء، أيه، سارة، مني، يماني. (2017). أثر تغير سعر الصرف على الميزان التجاري: دراسة حالة مصر. المركز الديمقراطي العربي، 18 يونيو.

7 حسن كريم حمزة، مايج شيب الشمري. (2015). التمويل الدولي: أسس نظرية وأساليب تحليلية. الطبعة الأولى، دار ضياء للنشر، النجف الأشرف، العراق.

8 إيمان عطية ناصف، هشام محمد عمارة. (2008). مبادئ الاقتصاد الدولي. دار الفتح للتجليد، الإسكندرية، مصر، ص 300.

9 جمال عبد الناصر. (2006). المعجم الاقتصادي. دار النشر، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ص 389

العلاقة بين سعر الصرف والميزان التجاري:10

في حالة استيراد بلد ما في , ما يتم التسديد بالعملة الأجنبية للبلد المصدر للمنتج حيث يقوم البلد المستورد بشراء العملة الأجنبية للبلد المصدر وبالتالي أي تغير في المعاملات الاقتصادية يؤدي الي تغير في سعر الصرف وفي حالة المبادلات الجارية بمعنى ان الواردات تفوق الصادرات أي ان العملة الأجنبية يتجاوز عرض هذه العملة وفي هذه الحالة فان قيمة العملة المحلية يمثل الي انخفاض مقارنة المعاملات الأخرى التي تستخدم في المعاملات توضح النظرية الاقتصادية ان التغير في السعر يؤثر بشكل مباشر علي الميزان التجاري حيث يؤدي انخفاض قيمة العملة المحلية الي زيادة التنافسية الصادرات وانخفاض الواردات.

المبحث الثاني: تطور سعر الصرف والميزان التجاري في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2024-2013)

الجدول (1) : تطور سعر الصرف والميزان التجاري في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2024-2013)

السنة	سعر الصرف	الميزان التجاري
2013	1.2	44.65
2014	1.3	15.19
2015	1.3	14.12
2016	1.4	-7.68
2017	1.3	6.71
2018	1.3	11.54
2019	1.3	21.89
2020	1.3	14.75
2021	4.5	3.16
2022	4.8	65.7
2023	4.7	96.3
2024	4.9	66.6

الجدول من إعداد الباحثة من خلال النشرات الاقتصادية للمصرف المركزي

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن تطور كل من سعر الصرف والميزان التجاري في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2024-2013) يظهر وجود علاقة بين التغيرات في سعر الصرف وأداء الميزان التجاري. فقد شهدت السنوات من (2013-2015) استقراراً نسبياً في سعر الصرف عند مستويات منخفضة، وهو ما تزامن مع تحقيق فائض في الميزان التجاري، مما أدى إلى استقرار نسبي في الإيرادات النفطية وانخفاض تكلفة الواردات. أما في (2016) نلاحظ تدهوراً في الميزان التجاري رغم الارتفاع الطفيف في سعر الصرف، مما يعكس تأثير الاضطرابات السياسية والاقتصادية على الميزان التجاري، وأدى ذلك إلى تراجع الصادرات النفطية.

أما في الفترة (2017-2020) فنلاحظ تحسناً في الميزان التجاري مع استقرار نسبي في سعر الصرف، مما يشير إلى دور استقرار سعر الصرف في دعم التجارة الدولية. وفي الفترة (2021-2024) ارتفع سعر الصرف بشكل كبير، رافقه تحسن ملحوظ في الميزان التجاري، خاصة في عامي (2022-2024)، حيث سجلت قيم مرتفعة للفائض التجاري، وذلك بزيادة الإيرادات النفطية وارتفاع أسعار النفط عالمياً، رغم ارتفاع تكلفة الواردات نتيجة تدهور العملة المحلية. ومن خلال البيانات، نلاحظ أن هناك تأثيراً لسعر الصرف على الميزان التجاري في الاقتصاد الليبي، إلا أن هناك عوامل أخرى مثل (أسعار النفط، حجم الصادرات، الظروف الاقتصادية والسياسية)، مما يستدعي استخدام التحليل القياسي لتحديد طبيعة هذه العلاقة.

الجدول (2): نتائج تقدير نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر سعر الصرف والميزان التجاري في الاقتصاد في ليبيا خلال الفترة (2013-2024)

النموذج	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	اختبار F	اختبار T
						المحسوبة	الجدولية
الانحدار	1	5054.01	5054.01				
البواقي	10	5959.4	595.94	0.677	0.459	8.481	4.96
الكلية	11	11013.41					

الجدول من اعداد الباحثة باستخدام APSS 1.10

ويتضح من الجدول رقم (2) ما يلي:

- 1- الارتباط: حيث بلغ معامل الارتباط ($R=0.677$) وهو ما يشير الي وجود علاقة طردية قوية نسبيا بين المتغيرين.
- 2- جودة النموذج: F.test
تشير قيمة F الي ان القيمة المحسوبة (8.481) وهي اكبر من القيمة الجدولية (4.96) عند مستوي دلالة 0.05. وبناء علي هذا يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة مما يدل علي ان النموذج ذو دلالة إحصائية .
- 3- معنوية التأثير: اختبار T
تشير قيمة T المحسوبة (2.91) وهي اكبر من القيمة الجدولية (2.228) عند مستوي دلالة 0.05 ,مما يدل علي ان معامل الانحدار ذو دلالة إحصائية , وعليه فان سعر الصرف يؤثر علي الميزان التجاري.
- 4- معامل التحديد: نسبة التفسير ($R^2=0.459$)
أي ان المتغير المستقل سعر الصرف يفسر حوالي 45% من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع , في حين ان المتغيرات الباقية . اسعار النفط, الناتج المحلي الإجمالي . الصادرات , الواردات . اعتمدت الدراسة على تحليل العلاقة بين سعر الصرف والميزان التجاري في ليبيا خلال الفترة (2013-2024) باستخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط، حيث تم الحصول على المعادلة التالية:

$$Y = -1.55 + 12.69X$$

حيث:

- Y = الميزان التجاري
- X = سعر الصرف

تفسير المعادلة:

1. **معامل الانحدار (12.69)**
يشير إلى أن كل زيادة وحدة واحدة في سعر الصرف تؤدي إلى زيادة الميزان التجاري بمقدار 12.69 وحدة، ما يدل على وجود علاقة طردية قوية بين المتغيرين.
2. **الثابت (-1.55)**
يمثل الميزان التجاري في حالة غياب قيمة سعر الصرف (افتراضياً)، ويشير إلى أن الميزان التجاري سيكون سالباً تقريباً بدون أي قيمة للعملة الأجنبية.

مقارنة القيم الفعلية بالقيم المتوقعة من المعادلة:

السنة	الميزان التجاري الفعلي	سعر الصرف	الميزان التجاري المتوقع (Y) المحسوبة
2013	44.65	1.2	14.74
2014	15.19	1.3	15.96
2015	14.12	1.3	15.96
2016	-7.68	1.4	17.23
2017	6.71	1.3	15.96
2018	11.54	1.3	15.96
2019	21.89	1.3	15.96
2020	14.75	1.3	15.96
2021	3.16	4.5	54.60
2022	65.7	4.8	59.36
2023	96.3	4.7	57.09
2024	66.6	4.9	61.62

النتائج

الفترة 2020-2013

نلاحظ أن سعر الصرف كان مستقرًا عند مستويات منخفضة (1.2-1.4)، بينما الميزان التجاري شهد تذبذبًا طفيفًا.

يشير هذا إلى أن العوامل الأخرى، مثل أسعار النفط، الواردات، والسياسات الاقتصادية الداخلية، كان لها أثر ملموس على الميزان التجاري، إلى جانب سعر الصرف.

الفترة 2024-2021

نلاحظ ارتفاع سعر الصرف بشكل كبير (4.5-4.9)، ورافق ذلك تحسن ملحوظ في الميزان التجاري، خاصة في عامي 2022 و2023، مما يدل على أن تأثير سعر الصرف أصبح أكثر وضوحًا خلال هذه الفترة.

كما ساهم ارتفاع أسعار النفط عالميًا وزيادة الإيرادات النفطية في زيادة فائض الميزان التجاري، رغم ارتفاع تكلفة الواردات نتيجة ضعف العملة المحلية.

تؤكد المعادلة والجدول وجود علاقة طردية بين سعر الصرف والميزان التجاري في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2024-2013).

ومع ذلك، تشير الفروقات بين القيم الفعلية والمتوقعة في بعض السنوات إلى وجود عوامل أخرى تؤثر على الميزان التجاري، مثل الظروف السياسية والاقتصادية المحلية، وحجم الإنتاج النفطي والتغيرات في الطلب العالمي.

وبالتالي، فإن سعر الصرف يعد أحد العوامل المؤثرة الهامة، لكنه ليس العامل الوحيد في تحديد أداء الميزان التجاري الليبي.

النتائج

1. أظهرت الدراسة وجود علاقة طردية قوية بين سعر الصرف والميزان التجاري في الليبي خلال الفترة (2024-2013)، حيث يؤدي ارتفاع سعر الصرف، أي انخفاض قيمة العملة المحلية، إلى تحسن الميزان التجاري، والعكس صحيح.
2. أظهرت النتائج أن انخفاض قيمة الدينار الليبي يساهم في تعزيز الصادرات، مما يساعد على تحسين الميزان التجاري، في حين يؤدي في المقابل إلى ارتفاع تكلفة الواردات.
3. أوضحت الدراسة أن الاعتماد الكبير للاقتصاد الليبي على النفط جعل الميزان التجاري يتأثر بارتفاع أسعار النفط العالمية، مما يؤكد أن سعر الصرف ليس العامل الوحيد المحدد لأدائه.

4. توصلت الدراسة إلى ضرورة تركيز السياسات الاقتصادية على استقرار سعر الصرف، مع الأخذ في الاعتبار العوامل الأخرى المؤثرة، مثل أسعار النفط والظروف السياسية.

التوصيات:

5. توصي الدراسة بعدم الاستمرار في تخفيض سعر صرف الدينار الليبي، نظرًا للأثار السلبية المحتملة على المستوى العام للأسعار. إذ يؤدي انخفاض قيمة العملة إلى ارتفاع تكلفة الواردات، مما يرفع معدلات التضخم ويؤثر سلبًا على القوة الشرائية للمواطنين، كما ينعكس على استقرار الاقتصاد الوطني.
6. توصي الدراسة الحكومة الليبية بتطوير سياسات اقتصادية فعّالة تهدف إلى تهيئة الظروف المناسبة لجذب الاستثمار الأجنبي، من خلال تعزيز الاستقرار الاقتصادي وتحسين بيئة الأعمال، بما يساهم في دعم الميزان التجاري وتحقيق نمو اقتصادي مستدام.
7. توصي الدراسة بتشجيع الصادرات وتقليل الاعتماد على الواردات، بما يعزز القدرة التنافسية للمنتجات الوطنية ويحسن أداء الميزان التجاري على المدى المتوسط والطويل.
8. توصي الدراسة بدعم وتطوير القطاعات الاقتصادية المتنوعة، مثل الزراعة والصناعة والخدمات، بهدف رفع مستوى الإنتاجية وتقليل الاعتماد على القطاعات الأحادية، وعلى رأسها قطاع النفط، بما يساهم في تنويع الاقتصاد الوطني والحد من التذبذبات الاقتصادية الناجمة عن تقلبات أسعار النفط العالمية.

الختامة:

تناولت هذه الدراسة تحليل تأثير سعر الصرف على الميزان التجاري في الاقتصاد الليبي خلال الفترة من 2013 إلى 2024 باستخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية قوية بين سعر الصرف والميزان التجاري، حيث أظهرت النتائج أن زيادة وحدة واحدة في سعر الصرف تؤدي إلى زيادة في الميزان التجاري بمقدار 12.69 وحدة. ويعكس هذا التأثير المباشر لسعر الصرف على التجارة الدولية، حيث أن انخفاض قيمة العملة المحلية يعزز تنافسية الصادرات ويقلل من حجم الواردات، مما يساعد في تحسين الميزان التجاري.

على الرغم من هذه العلاقة الطردية الواضحة، فإن الدراسة أشارت إلى أن هناك عوامل أخرى مثل أسعار النفط، الناتج المحلي الإجمالي، والظروف السياسية التي تؤثر أيضًا على أداء الميزان التجاري، وفي ضوء النتائج، أوصت الدراسة بعدم الاستمرار في تخفيض سعر صرف الدينار الليبي بشكل مفرط نظرًا لتأثيراته السلبية على مستوى الأسعار المحلية والتضخم، وأهمية تبني سياسات اقتصادية تهدف إلى استقرار سعر الصرف وتعزيز القدرة التنافسية للصادرات الليبية. كما أوصت بتطوير القطاعات الاقتصادية غير النفطية، مثل الزراعة والصناعة، لتقليل الاعتماد على النفط الذي يعد مصدرًا رئيسيًا للإيرادات الليبية.

بناءً على هذه الدراسة، يمكن القول أن سعر الصرف يعد أحد العوامل المؤثرة الهامة في تحقيق التوازن التجاري في ليبيا، لكنه لا يعمل بشكل منفرد، بل ينبغي تكامل السياسات الاقتصادية الأخرى لتحقيق التنمية المستدامة وتحسين الأداء التجاري على المدى الطويل.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The author(s) declare that they have no conflict of interest.

المراجع :

1. أحمد مفتاح، مفتاح. (2025). العلاقة بين تغيرات سعر الصرف الدينار الليبي والميزان التجاري في ليبيا خلال الفترة (2012-2022). كلية الاقتصاد والعلوم السياسية صرمان، جامعة صبراتة، مجلة الاصاله، العدد الحادي عشر، المجلد 5، شهر يونيو.
2. الشيماء، أيه، سارة، مني، مني. (2017). أثر تغير سعر الصرف علي الميزان التجاري: دراسة حالة مصر. المركز الديمقراطي العربي، 18 يونيو.
3. جمال عبد الناصر. (2006). المعجم الاقتصادي. دار النشر، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ص 389.

4. غريب جعفر، صباح صابر. (2025). تحليل وقياس أثر سعر الصرف علي الميزان التجاري في العراق للمدة (2004-2023). كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة صلاح الدين، أربيل، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، العدد 85، حزيران.
5. حسن كريم حمزة، مايج شيب الشمري. (2015). التمويل الدولي: أسس نظرية وأساليب تحليلية. الطبعة الأولى، دار ضياء للنشر، النجف الأشرف، العراق.
6. هجيسي سهام، بوهنيه راضية. (2017). أثر تغير سعر الصرف علي الميزان التجاري للفترة (1990-2015): حالة الجزائر. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم الاقتصادية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، بجبل، الجزائر.
7. جمعة المحصني المنتصر. (2022). العلاقة بين سعر الصرف وأسعار النفط ورصيد الميزان التجاري: دراسة قياسية علي الاقتصاد الليبي للفترة (1990-2020). كلية الاقتصاد الزاوية، جامعة الزاوية، المجلة الدولية والتقنية، العدد 31، نوفمبر.
8. محمد جمعة الطويل. (2001). أثر الانفتاح التجاري علي سعر الصرف الحقيقي: دراسة تطبيقية علي الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2000-2001). قسم الاقتصاد، كلية التجارة، جامعة الزيتونة، مجلة الزيتونة، العدد 53، مارس، ص 23.
9. محمود حميدات. (1966). مدخل للتحليل النقدي. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 105.
10. سمير فخري نعمة. (2011). العلاقة التبادلية بين سعر الصرف وسعر الفائدة وانعكاسها علي ميزان المدفوعات. دار البازوري للنشر والتوزيع، الأردن.
11. إيمان عطية ناصف، هشام محمد عمارة. (2008). مبادئ الاقتصاد الدولي. دار الفتح للتجليد، الإسكندرية، مصر، ص 300.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **AJASHSS** and/or the editor(s). **AJASHSS** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.